

لسان العرب

(لَام) اللُّؤْمُ ضد العِتْقِ والكِرْمِ واللِّئِيمِ الدِّئِيَّةُ الأَصْلُ الشَّيْحُ النَّفْسُ
وقد لَوُّمُ الرَّجْلُ بِالضَّمِّ يَلَوُّمٌ لَوُّمٌ لَوُّمًا عَلَى فُعُولٍ وَمَلَأَمَةٌ عَلَى مَفْعَلَةٍ وَوَلَمَةٌ عَلَى
فَعَالَةٍ فَهُوَ لَوِّيمٌ مِنْ قَوْمِ لَوِّيمٍ وَلَوُّمَاءٌ وَمَلَأَمَانٌ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ أَلَائِمٌ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ أَلَائِمٌ
وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ جِبِلٌّ مَعْرُوفٌ وَالْأُنْثَى مَلَأَمَانَةٌ وَقَالُوا فِي النَّبِّدَاءِ يَا مَلَأَمَانُ خِلافَ قَوْلِكَ
يَا مَكْرَمَانُ وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ إِذَا سُبَّ يَلَوُّمَانُ وَيَا مَلَأَمَانُ وَيَا مَلَأَمٌ وَأَلَامٌ
أَطْهَرَ خِصَالِ اللَّؤْمِ وَيُقَالُ قَدْ أَلَامَ الرَّجُلُ إِلامًا إِذَا صَنَعَ مَا يَدْعُوهُ النَّاسُ عَلَيْهِ
لئِيمًا فَهُوَ مُلَأئِمٌ وَأَلَامٌ وَلَدَدَ اللَّوِّيمِ هَذِهِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَاسْتَلَامٌ أَمْهَارًا

(*) قوله « واستلأم اصهارًا لئامًا » هكذا في الأصل وعبارة القاموس واستلأم أصهارًا
اتخذهم لئامًا (لئامًا واستلأم أبا إذا كان له أبٌ سوءٌ لئيمٌ ولئامه نسبه .
(*) قوله « ولأمه نسبه إلخ » عبارة شرح القاموس ورجل ملأم كمعظم منسوب إلى اللؤم وكذا
ملأم وأنشد ابن الأعرابي يروم أذى الأحرار كل ملأم (إلى اللؤم) وأنشد ابن الأعرابي
يروم أذى الأحرار كل ملأم ويذطرُق بالعوراء من كان معورا والملأم
والملأم الذي يُعذِرُ اللئيمَ والملئيمُ الذي يأتي اللئيمَ والملئيمُ الذي
يأتي اللئيمَ والملئيمُ الرجل اللئيم والملأم والملأم على مفعول ومفعول
الذي يقوم يُعذِرُ اللئيمَ والاتفاقُ وقد تلاءم القومُ والتأَمُوا اجتمعوا
واتَّفَعُوا وتلاءمَ الشيطان إذا اجتمعا واتصلا ويقال التأم الفريقان والرجلان إذا
تصالحا واجتمعا ومنه قول الأَعشى يَطْنُ النَّاسُ بِالْمَلِكِيِّنِ أَنْزَهُمَا قَدْ التَّأَمَا
فَإِنَّ تَسْمَعُ بِلَأْمِهِمَا فَإِنَّ الأَمْرَ قَدْ فَقِمَا وَهَذَا طَعَامٌ يُلَأئِمُنِي أَي يوافقني
ولا تقل يُلأوِمني وفي حديث ابن أُمِّ مكتوم لي قائدٌ لا يُلَأئِمُنِي أَي يوافقني ويساعدني
وقد تخفف الهمزة فتصير ياء ويروى يُلأوِمني بالواو ولا أصل له وهو تحريف من الرُّوَاةِ
لأنَّ المَلَأوِمَةَ مُفْعَلَةٌ مِنَ اللَّؤْمِ وفي حديث أَبِي ذَرٍّ مَنِ لَأَيْمَسَكُمْ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ
فَأَطْعِمُوهُ مَا تَأْكُلُونَ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ هَكَذَا يَرُوى بِالْيَاءِ مَنْقَلِبَةً عَنِ الهمزة والأصل
لَأَيْمَسَكُمْ ولَأَيْمَ الشَّيْءَ لَأَيْمًا وَوَلَاءَ مَهْ وَلَأَيْمًا وَأَلَأَمَهُ أَصْلَحَهُ فَالْتَّأَمَ وَتَلَأَمَ
وَاللَّئِيمُ الصِّلْحُ مَهْمُوزٌ وَوَلَاءَ مَتَّ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ إِذَا أَصْلَحَتْ بَيْنَهُمَا وَشَيْءٌ لَأَيْمٌ أَي
مُلَأئِمٌ وَوَلَاءَ مَتَّ بَيْنَ الْقَوْمِ مُلَأَمَةٌ إِذَا أَصْلَحَتْ وَجَمَعَتْ وَإِذَا اتَّفَقَ الشَّيْئَانِ فَقَدْ

التأما ومنه قولهم هذا طعامٌ لا يُلائمُنِي ولا تَقِلُّ يُلَاوِمُنِي فإِنما هذا من اللّـوَمِ
واللّـئِمِّ الصّـلح والاتفاقُ بين الناسِ وأنشد ثعلبٌ إِذَا دُعِيَتْ يَوْماً نُمَيَّرُ بنُ
غالبِ رأيتُ وُجوهاً قد تَبَيَّيَنَ لَيمُها وليَّـنَ الهمزِ كما يُلَيَّيَنُ في اللّـيامِ جمع
اللّـئيمِ واللّـئِمِّ فِعْلٌ من الملاءمةِ ومعناه الصلحُ ولاءِ مَنِي الأَمْرُ وافقني وريشُ
لُؤَامٌ يُلائمُ بعضُهُ بعضاً وهو ما كان بَطْنُ القُذَّةِ منه يلي طَهْرَ الأُخْرَى وهو
أَجود ما يكون فَإِذَا التَقَى بَطْنانِ أَوْ طَهْرانِ فهو لُغابٌ ولِغابٍ وَقَالَ أَوْسُ بنُ حَجْرٍ
يُقْلِبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنابِ طَهْرٍ لُؤَامٍ فهو أَعْجَفُ شاسِفٌ وسهمٌ لَأَمٌ عليه
ريشٌ لُؤَامٌ ومنه قول امرئ القيسِ نَطَعَنَهُم سُلُوكِي ومُخْلُوجَةٌ لَفَتَكَ لَأَمِيْنَ على
نابِلٍ ويروى كَرَّكَ لَأَمِيْنَ ولَأَمَتُ السهمِ مثلُ فَعَلَتِ لُؤَامًا واللّـؤَامُ
القُذْذُ الملتئِمةُ وهي التي يلي بطنُ القُذَّةِ منها طهرُ الأُخْرَى وهو أَجود ما يكون
ولَأَمِ السهمِ لَأَمًا جعلَ عليه ريشاً لُؤَامًا واللتأَمُ الجرحُ التِنامًا إِذَا بَرَأَ
والتَحَمَ الليثُ أَلَأَمَتُ الجُرْحَ بالدِّواءِ وأَلَأَمَتُ القُومُ قُومًا إِذَا سَدَدَتِ مُدْوَعَهُ
ولَأَمَتِ الجرحَ والصّدْعَ إِذَا سَدَدَتَهُ فالتأَمُ وفي حديثِ جابرٍ أَنه أَمَرَ الشَّجَرَتَيْنِ
فجاءتا فلما كانتا بالمَنْدُوفِ لَأَمَ بينهما يقالُ لَأَمَ ولاءِمَ بينَ الشَّيئَيْنِ إِذَا جمعَ
بينهما ووافقَ وتلاءَمَ الشَّيئانِ والتأَمَ ما بمعنى وفلانٌ لَأَمٌ فلانٌ وليئامُهُ أَي مثلهُ
وشبهه والجمعُ أَلَامٌ وليئامٌ عن ابنِ الأَعرابيِّ وأنشدَ أُنْقَعِدُ العامَ لا نَجُنِي على
أَحَدٍ مُجَنِّدِينَ وهذا الناسُ أَلَامٌ ؟ وقالوا لولا الوِئامُ هلكَ اللّـئامُ قيلَ معناه
الأَمثالُ وقيلَ المتلائمونُ وفي حديثِ عمرِ أَن شابَةَ زُوِّجَتِ شَيْخاً فقتلته فقالَ أَيها الناسُ
ليذْكَجِ الرجلُ لُؤَمَتَهُ من النساءِ ولتذْكَجِ المرأةُ لُؤَمَتَهُا من الرجالِ أَي شكلهُ
وتَرَبَّبهُ ومثلهُ والهَاءُ عوضُ من الهمزةِ الذاهيةِ من وسطهُ وأنشدَ ابنُ بريِّ فَإِنِ نَعْبِئُ
فإِنِّ لنا لُؤَماتٍ وإِنِ نَعْبِئُ فنحنُ على نُدُورِ أَي سنموتُ لا محالةِ وقوله لُؤَماتُ أَي
أَشباهُ واللّـؤَمَةُ أَيضاً الجماعةُ من الرجالِ ما بينَ الثلاثةِ إِلى العشرةِ واللّـئِمُّ
السيفُ قالَ وليئُمُّكَ ذُو زِرِّينِ مَصْقولٌ واللّـؤَمُ الشَّدِيدُ من كلِّ شيءٍ واللّـؤَمَةُ
واللّـؤُومَةُ مُتاعُ الرجلِ من الأَشْليةِ والوِلايا قالَ عديُّ بنُ زيدٍ حتى تَعاونَ مُسْتَكِّ
له زَهْرٌ من التناويرِ شَكْلُ العَهْنِ في اللّـؤُمِ واللّـؤَمَةُ الدرعُ وجمعها لُؤَمٌ
مثلُ فُعَلٍ وهذا على غيرِ قياسٍ وفي حديثِ عليٍّ كرمِ وجهه كان يُجْرِّضُ أَصحابه يقولُ
تَجَلَّيْبُوا السكينةَ وأَكْمَلُوا اللّـؤُمَ هو جمعُ لَأَمَةٍ على غيرِ قياسٍ فكأنَّ
واحدتهُ لُؤُومَةٌ واسْتَلَّامٌ لَأَمَتَهُ وتَلَّامُها الأَخيرةُ عن أبي عبيدةٍ لَبِسَها وجاءَ
مُلَّامًا عليه لَأَمَةٌ قالَ وعذْبةُ الفلَّاحِ جاءَ مُلَّامًا كأَنَّكَ فِندٌ مِن
عَمَيةِ أَسودٍ .

(* قوله « كأنك » تقدم له في مادة فلح كأنه) .

قال الفلّاحاء فَأَنْزَلَتْ حَمَلًا لَه عَلَى لَفْظِ عَنْتَرَةٍ لِمَكَانِ الْهَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَمَّا اسْتَعْنَى
عَنْ ذَلِكَ رَدَّهِ إِلَى التَّذْكِيرِ فَقَالَ كَأَنَّكَ؟ وَاللَّامَةُ السَّلَاحُ كُلُّهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ
اسْتَلَّامَ الرَّجُلُ إِذَا لَبَسَ مَا عِنْدَهُ مِنْ عُدَّةٍ رُمُوحٍ وَبَيْضَةٍ وَمِغْفَرٍ وَسَيْفٍ وَنَبَدٍ قَالَ
عَنْتَرَةٌ إِنْ تَغَدَّ فِي دُونِ الْقِنَاعِ فَإِنَّ نَسَبِي طَبَّسٌ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلَّامِ
الْجَوْهَرِيِّ اللَّامُ جَمْعُ لَأَمَةٍ وَهِيَ الدَّرْعُ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى لُؤْمٍ مِثْلَ نُغْرٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَنَّهُ
جَمْعُ لُؤْمَةٍ غَيْرُهُ اسْتَلَّامَ الرَّجُلُ لَبَسَ اللَّامَةَ وَالْمُلَّامَ بِالتَّشْدِيدِ الْمُدْرَسَ وَفِي
الْحَدِيثِ لَمَّا انصَرَفَ النَّبِيُّ A مِنَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ لِأُمَّتِهِ أَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَرَهُ
بِالْخُرُوجِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ اللَّامَةُ مَهْمُوزَةٌ الدَّرْعُ وَقِيلَ السَّلَاحُ وَاللَّامَةُ الْحَرْبُ أَدَاتُهَا وَقَدْ
يَتْرَكَ الِهْمَزُ تَخْفِيفًا وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ لَأَمَةٌ وَلِلرَّمْحِ لَأَمَةٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ لَأَمَةً لِأَنَّهَا تُلَاقِي الْجَسَدَ
وَتَلَازِمُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ اللَّامَةُ الدَّرْعُ الْحَصِينَةُ سُمِّيَتْ لَأَمَةً لِإِحْكَامِهَا وَجُودَةِ حَلَقِهَا قَالَ
ابْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ فَجَعَلَ اللَّامَةَ الْبَيْضَ بِفَيْلَاقٍ تَسْقِطُ الْأَحْبَالَ رُؤْيُهَا
مُسْتَلَّامِي الْبَيْضِ مِنْ فَوْقِ السَّارِبِيلِ وَقَالَ الْأَعَشَى فَجَعَلَ اللَّامَةَ السَّلَامَ كُلَّهُ وَقُوفًا
بِمَا كَانَ مِنَ لَأَمَةٍ وَهِيَ صِيَامٌ يَلْأَكُنَ اللَّجْمُ وَقَالَ غَيْرُهُ فَجَعَلَ اللَّامَةَ الدَّرْعَ
وَفَرُوجَهَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَنْ خَلْفَهَا كَأَنَّ فُرُوجَ اللَّامَةِ السَّرْدُ شَكَّهَا عَلَى نَفْسِهِ
عَبْدُ الذَّرَّاعِيْنَ مُخَدَّرٌ وَاسْتَلَّامَ الْحَجَرَ مِنَ الْمُلَاءِمَةِ عَنْهُ أَيْضًا وَأَمَّا يَعْقُوبُ
فَقَالَ هُوَ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَاللُّؤْمَةُ جَمَاعَةٌ أَدَاةُ الْفَدَّانِ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ جَمَاعَةُ آلَةِ الْفَدَّانِ حديدُهَا وَعِيدَانُهَا الْجَوْهَرِيُّ اللَّؤْمَةُ جَمَاعَةٌ أَدَاةُ
الْفَدَّانِ وَكُلُّ مَا يَبْخُلُ بِهِ الْإِنْسَانُ لِحَسَنِهِ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّؤْمَةُ السِّنَّةُ
الَّتِي تَحْرَثُ بِهَا الْأَرْضَ فَإِذَا كَانَتْ عَلَى الْفَدَّانِ فَهِيَ الْعِيَانُ وَجَمَعَهَا عِيَانٌ قَالَ ابْنُ بَرِي
اللُّؤْمَةُ السِّنَّةُ قَالَ كَالثَّوْرِ تَحْتَ اللَّؤْمَةِ الْمُكَبِّسُ أَيُّ الْمُطَاطِئِ الرَّأْسِ
وَاللَّامَةُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ إِلَى أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأَمٍ لِيَقْضِيَ حَاجَتِي فَيَمْنُ قَضَاهَا
فَمَا وَطِئَ الْحَصَى مِثْلُ ابْنِ سَعْدِي وَلَا لَبَسَ النَّعَالَ وَلَا احْتَذَاهَا